

أكدوا أن الحوار هو الوسيلة الأنجح للخروج من الأزمة

## ذرائع «اللقاء المشترك» للتهرب من الحوار واهية ولم تعد تنطلي على أحد

### علماء ومثقفون:

يدرك العقلاء في كل أنحاء العالم مدى خطورة الأحداث التي وقعت في بعض الدول العربية وما خلفته من أيام عصيبة ومن فوضى وتخريب تفلتتها أعمال نهب وسلب بل وقطع للعواد الأساسية على الشعوب والتي لم يسلم منها يعننا الحبيب.

هذه الأحداث التي تتمثل في المظاهرات والاحتجاجات والتوترات والانفعالات وإذا استمرت فإنها لن تؤدي إلى الحلول ولن تزيد الأمور إلا تعقيداً، ولا يمكن بأي حال من الأحوال استنباط المعالجات من دون الجلوس على طاولة الحوار وتمكين كل طرف من طرح مطالبه ووجهة نظره ورؤيته للإصلاحات المطلوبة في أي جانب من الجوانب، ومناقشة كل ذلك في أجواء هادئة تسمح بالوصول إلى تصورات ترضي الجميع وفتح المجال أمامهم لإخراج بلادهم من أتون أزمتها الراهنة. الدين والحياة» تملق إلى هذه القضية بأبعادها وكشف عن ضمانات ميثاق لا تقبل بالحوار الوطني وتقدم مصطلحات على مصالح الوطن ولا تريد تجنيد الوطن كل الأعاصير والعواصف والأنواء والسير بسفينته إلى شاطئ الأمان.

تحقيق/ نور الدين القعاري



## المبادرة الشجاعة لفخامة الرئيس تلي كافة الطموحات الوطنية وعلى الجميع التعاطي معها بإيجابية

إعلان عن مبادرة وطنية للوفاء الوطني دعا فيها أطراف العمل السياسي والحزبي إلى سرعة استئناف الحوار عبر اللجنة الرباعية، وذلك للبحث في كل القضايا التي تهم الوطن وبما يجب بلادنا وشعبنا الانزلاق نحو الفتن وأخطار الفوضى وويلاتها المدمرة.

### شراكة وطنية

□ يوافق محمد الأهومي على ما جاء في المبادرة التي كان يأمل أن يتقبلها اللقاء المشترك وكافة الأطراف السياسية حيث يقول: من حسنات هذه المبادرة التاريخية أنها جاءت منفتحة على كافة مطالب أحزاب المعارضة بما فيها الذرائع التي ظلت تطرحها أحزاب «اللقاء المشترك» أكان ما يتعلق منها بالتعديلات الدستورية أو ما يتعلق بالانتخابات النيابية أو غيرها من القضايا، إلى درجة وصف معها البعض ما جاء في هذه المبادرة الشجاعة بأنها قد استوعبت كل متطلبات الشراكة الوطنية التي ينبغي على الجميع إرساء مداميكها على أرضية راسخة من الثقة والوثام والحرص المتبادل على تغليب المصلحة العليا للوطن.

### الحوار هو الحل

□ أما يوسف الحكيمي فيأسف لعدم تفاعل أحزاب «اللقاء المشترك» مع كل المبادرات التي قدمت لهم مع أنها كانت تحمل كل معاني الخروج من كافة الأزمتان حيث يقول: كنا

تأمل أن تقبل أحزاب اللقاء المشترك بالمبادرة الأخيرة التي وضعت للخروج من الأزمة السياسية وإن كنا لا نريد أن نصل إلى ما وصل إليه الحال اليوم، وإنما اليوم نتنظر من الجميع استشرعهم بمسؤولياتهم الوطنية تجاه مجتمعهم وأبنائه، خاصة في هذه الفترة الحرجة التي تموج بمتغيرات وتحديات جمة تفرض نفسها على المنطقة العربية عموماً..

ولا سبيل أفضل من الحوار لتعزيز الشراكة الوطنية المسؤولة والجادة لتجنيب الوطن كل الأعاصير والعواصف والأنواء والسير بسفينته إلى شاطئ الأمان.

### أعمال عبثية

□ أما بلال الصايدي (طالب جامعي) فيرى أن كل هذه الحوادث أو المسيرات أو الأعمال التخريبية تتسبب في تجمهر المواطن وإن كان لا دخل له في هذه المسيرة العبثية لا من بعيد أو من قريب إلا أنه يحشر نفسه وكأنه أحد هؤلاء المغرر بهم ممن يحاول زعزعة أمن واستقرار الوطن الواحد وممن يحاول الخروج عن نظم الحياة الاجتماعية بأفعال مخزية لا تخدم الوطن بل ترجعه عشرات الأميال إلى الخلف دون أن يشعر بذلك، لأنه لا يعرف عواقب العمل الذي يقوم به والنتائج الوخيمة المترتبة على تلك الأعمال.. مضيفاً أن الغوغائية لا تقتصر على مجتمع عربي بعينه، وإنما هي تنتشر بشكل كاد أن يغطي كافة المجتمعات من المحيط إلى الخليج، ولا تمارس

### المصلحة العامة

□ يختم الأخ صالح البعداني بقوله: يجب أن نغرس روح التفاهم والشعور بالمسؤولية المؤصلة بالعلم والخبرة والدراسة، وإن التصرف السليم المبني على علم ودراسة وإحساس بالأخوة الإيمانية خاصة والإنسانية عامة. تدعونا لتقديم النصح والعون لكل من أراد الخروج من الأزمتان التي نعانيها.. ولنعلم أن الله يحب إذا عمل أحدنا عملاً أن يتقنه، والإلتقان ليس مجازفة أو فضولاً أو حب استعراض، وإنما شعور بالمسؤولية المؤصلة بالعلم والخبرة والدراسة ومن خلال هذا يجب أن تتكاتف الأيدي نظاماً ومعارضة وقوى وطنية وزعامات وشخصيات عامة لحوار وطني شامل لمناقشة كل قضايا وأزمات الوطن في مجملها شماله وجنوبه شرقه وغربه، والخروج منه بحلول ومعالجات بعيداً عن الكنايات أو الترفيع الشخصية والحزبية، لأن اليمن وطن الجميع والشعب اليمني بجميع مكوناته هو الوصي على هذا الوطن... ورحم الله امرأ عرف قدر نفسه.

## تركيا: دورة للحصول على شهادة لغسل الجنازة



قامت دار إفتاء بلدة مزيتلي التابعة لمدينة مارسين التركية - بالتعاون مع مركز التعليم الشعبي - بعقد دورة تدريبية عن الخدمات الواجب توافرها في الجنازات، استمرت هذه الدورة لمدة شهر.

تم تنظيم هذه الدورة في المسجد الرئيسي للبلدة، وفي مساجد قرى دوغان شاي وأقارغا وكوزوجو، وقد حظيت تلك الدورة باهتمام كبير من قبل السيدات، سواء المقيمت في المركز أو في القرى؛ حيث بلغ عدد السيدات ١٥٠ سيدة، في حين كان عدد الرجال ٤٠ رجلاً فقط، واستحق مرتادها الـ ١٥٠ الحصول على شهادة تفيد اجتيازهم هذه الدورة، بعدما تعلموا خلالها المفاهيم الأساسية

المتعلقة بالموت والحياة والغسل والجنازة، وكذلك جنازة الشهداء، وغسل المتوفى والكفن والتكفين، وصلاة الجنازة والأدعية المصاحبة لها، وأعمال النقل والدفن، وتم تدريبهم كذلك عملياً على غسل الجنازة وأعمال التكفين.

وعقدت مراسم احتفال تسليم الشهادات في مقر دورات القرآن الكريم للبنات ببلدة مزيتلي؛ حيث حضرها عمدة البلدة كامل قيجير أوغلو، ومفتي مدينة مارسين علي ملك، ومفتي بلدة مزيتلي نصرت قرابيار، وكذلك أقارب ومعارف المشاركين في الدورة.

### استراليا: قس يطالب بإزالة لوحة

مكتوب عليها المسيح رسول الإسلام طالب القس الكاثوليكي جوليان يورتوس جماعة الإسلامية بإزالة لوحة دعائية كتب عليها المسيح رسول الإسلام، في خطوة لبيان إيمان المسلمين بالمسيح عليه السلام - مدعياً كونها مسيئة استفزازية من أحد شوارع مدينة دارلينهورست بمدينة سيدني بولاية نيو ساوث ويلز الأسترالية. وقد أكد القس أن اللوحة تحمل ما يخالف عقيدة النصارى، التي تؤمن بأن المسيح ليس رسولا بل هو ابن الله وأنه رب ومخلص البشرية، مشيراً إلى أن ما تحمله اللوحة

مسيء ومستفز للنصارى، وأنه يجب إزالتها وإزالة كل ما يسيء للنصارى، خاصة وأن أستراليا ذات موروث نصراني.

### بريطانيا: إخلاء مسجد

### عقب تلقيه رسالة تهديد

قامت الشرطة البريطانية بإخلاء مسجد فينسبيرج ببارك بمنطقة ليسلينجتون البريطانية من رواده، وقام رجال الشرطة والإسعاف بإحاطته، بعد أن تلقى رسالة تحمل تهديداً وسباً ضد الإسلام ورسوله، إضافة لاحتواء الرسالة على مسحوق تسبب في تخويف وإفزع إدارة المسجد والمجتمع الإسلامي. وتأتي هذه الواقعة في ظل استعدادات المسجد للاحتفال بالذكرى الرابعة لافتتاحه، في ظل تلقيه العديد من رسائل التهديد المناهضة للتواجد الإسلامي.

### ألمانيا: بناء مسجد أكبر بمدينة لاهر

اتخذت الشؤون الدينية التركية قراراً بتوسيع مسجد أولو التابع لاتحاد الشؤون الدينية التركية الإسلامية D-T-B، والذي تم إنشاؤه بمدينة لاهر الألمانية عام ١٩٨٢؛ وذلك لأن المسجد

صار صغيراً في الحجم، ولقد أعلن هذا المشروع الجديد للصحافة.

وعقد مؤتمر صحفي بقاعة المؤتمرات التابعة لمسجد أولو، حضره ما يقرب من ٢٠ صحفياً ومراسلاً تركيا وألمانيا، كما شارك في المؤتمر الدكتور وفجانج مولر - رئيس بلدية لاهر - وحسن بابور - رئيس مجلس إدارة مسجد أولو - ومساعدته طورجاي قارا، والشيخ علي رضا بوظاي، وأعضاء الجمعية.

وقد أصبح المسجد ضيقاً على الأربعة آلاف مسلم المقيمين في المدينة؛ حيث تبلغ مساحته ١٠٠ متر مربع فقط، ولهذا السبب اتخذ قرار ببناء مسجد على طراز فني حديث.

أما رئيس مجلس إدارة المسجد بابور فأعلن أن هذا المشروع سيكلف بناؤه مليوني يورو تقريباً، وأوضح أنهم سيرشدون الاستهلاك حتى عام ٢٠١٤م وسيشروعون في بناء المسجد بهذه الأموال مع التبرعات التي سيجمعونها، وأضاف: إنهم يتوقعون إتمام عمليات البناء في عام ٢٠١٧-٢٠١٨م.

وتود إدارة المسجد ألا يكون المسجد الجديد دار عبادة فحسب، بل مركزاً ثقافياً واجتماعياً في الوقت نفسه؛ حيث يتضمن المشروع بناء مطعم ومقهى وقاعات للمؤتمرات ووسائل تعليمية وحديقة للأطفال وغرف استضافة.

متابعات/ خالد هادي الأوكوع

## فتاوى

في هذه الزاوية يجيب فضيلة القاضي محمد بن إسماعيل العراني عن العديد من المسائل التي تواجه عامة المسلمين. لإرسال أسئلتكم على بريد الصحيفة أو فاكس رقم (٠١١٢٢٢٥٠٥) ملحق «الدين والحياة».

### الصعر

«الإسراع بالجنازة»

■ السائل (عبدالرحمن

الراعي) من أمانة

العاصمة بصنعاء

القديمة بعث بعدة

أسئلة عن أحكام

الجنازات منها: هل ينذب

الإسراع بالجنازة؟

- الجواب: نعم، كما

دلت الأدلة، لكنه إسراع

متوسط لا إسراع شديد.

«زيارة النساء للقبور»

■ هل يُشعر للنساء

زيارة القبور الزيارة

الشرعية للذكرى أم أن

ذلك خاص بالرجال

فقط؟

- الجواب: لا مانع من

الزيارة فالنساء شقائق

الرجال.

«نقل ونهب القبور»

■ هل يجوز نقل جثث

الموتى من القبور إذا

كانت في الطريق وقد

اعتاد الناس منذ أعوام

عديدة المرور عليها؟

- الجواب: القبور

محترمة لا يجوز

نهبها ولا نقلها بل

يحوط عليها من جميع

الجوانب.

«لا يُشعر»

■ هل يُشعر كتابة

أسماء الموتى على

القبور؟

- الجواب: لا يجوز لأن

النبي صلى الله عليه

وأله وسلم قد نهى عن

الكتابة.

«في البحر»

■ من مات في البحر

على ظهر سفينة ولم

يتمكن من إخراجه إلى

البر إلا بعد أن يتغير..

فهل يجوز أن يرمى في

البحر؟

- الجواب: نعم، يُغسل

ويُكفَّن ويُصلى عليه

ثم يرحم في البحر

مهما كانت المسألة

هكذا وأنهم يخشون أن

يتغير.

إعداد/ عبداللطيف حزام الصعر